٦٧

احذري
المخالفات الرمضانية



إعداد
القسم العلمي بمدار الوطن

مدار الوطن للنشر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهناك أخطاء كثيرة ومتنوعة تقع فيها بعض النساء، منها ما يتعلق بالصيام، والقيام، ومنها مخالفات عامة تقع منهن في رمضان وغيره، ولعظم شأن المرأة في المجتمع وحرصًا على سلامة الأخت المسلمة من الوقوع في هذه المخالفات أحببنا أن ننبه على جملة منها لتحذر وتقلع عنها، وتتوب إلى الله إذا كانت واقعة في شيء منها:

١ـ **جهل كثير من النساء بأحكام الصيام**، فتصوم كما يصوم غيرها على سبيل العادة، فلا تعرف واجبات الصيام ولا سننه، ولا آدابه، ولا مفسداته، ولا الأحكام الخاصة بالنساء، مما يترتب على ذلك وقوعها في الخطأ وهي لا تدري، بل قد يفسد صومها وهي لا تعلم.

٢ـ **جَعل شهر رمضان شهراً للطعام والشراب**، والتفنن في صنع الجديد من المأكولات والمشروبات، فتقضي المرأة معظم نهارها في المطبخ ولا تنتهي من ذلك إلا قبيل المغرب، فيضيع يومها دون قراءة للقرآن أو ذكر واستغفار، وتعلم ما لابد منه من أحكام الصيام.

٣ـ **الانشغال بالمسابقات والفوازير والمسلسلات** وغيرها من البرامج التافهة، فتقضي المرأة معظم ساعات الليل في مشاهدة ذلك، وكان الأولى بها أن تحيي ليلها بعبادة الله وذكره وشكره وتلاوة كتابه أو سماعه.

٤ـ **ذهاب كثير من النساء لصلاة التراويح في كامل زينتهن وتعطرهن**، بل إن بعضهن تحضر الطيب والبخور إلى المسجد، مع أن النبي ﷺ قال: «أيُّما امراة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد؛ لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل» [رواه البيهقي وصححه الألباني].

٥ـ **خروج كثير من النساء إلى الأسواق** وتجوالهن فيها لغير حاجة، وبعضهن تذهب إلى السوق بمفردها أو مع السائق، فتحصل الخلوة والاختلاط بينهن وبين السائقين أو البائعين داخل المحلات، فعلى المرأة المسلمة أن تتجنب مواطن الريبة، وأن تبتعد عن أماكن الاختلاط، وأن تلتزم الحشمة والحياء حتى لا يطمع فيها فاسد.

٦ـ **اختلاط بعض النساء بالرجال عند خروجهن من المسجد بعد صلاة التراويح**، مع أن النبي ﷺ قال للنساء لما رآهن مختلطات بالرجال في الطريق: «استأخرن، فإنه ليس لله أن تُحقُقْنَ الطريق، عليكن بحافَات الطريق» [رواه أبو داود وحسَّنه الألباني].

٧- **بعض النساء تطهر قبل الفجر**، ولا تتمكن من الغسل لضيق الوقت، فتترك الصيام بحجة أن الصبح أدركها ولم تغتسل، وهذا خطأ، فالواجب عليها أن تصوم ولو لم تغتسل إلا بعد طلوع الفجر.

٨- **تضييع ليالي العشر الأواخر من رمضان في التجهيز للعيد**، وذلك بالذهاب إلى الأسواق لشراء الملابس الجديدة، وهذا خلاف ما كان عليه النبي ﷺ، حيث كان يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرهن، وكان إذا دخلت العشر شدَّ مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله.

٩- **إضاعة الأوقات في اللهو والغيبة والنميمة** والقيل والقال والكذب، مع أن النبي ﷺ يقول: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» [رواه البخاري].

١٠- **مزاحمة بعض النساء للرجال في الطواف وغيره** عند أدائهن العمرة في رمضان، وهذا خطأ، والواجب على المرأة ألا تزاحم الرجال بكل حال، وأن تتخير الوقت المناسب لتطوف فيه.

الرياض - هاتف: ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس: ٤٧٢٣٩٤١